



«فنتك فورورد» يشهد توقيع ضعف الاتفاقيات هذا العام

خبراء عالميون: البحرين مركز إقليمي للتحول المصرفي الرقمي

القطاع المصرفي التكنولوجي في الخليج أكثر ترابطا.. ودمج الذكاء الاصطناعي سيتطور ولن يتوقف

الوصول إلى أنواع مختلفة من الاستثمارات، مثل الملكية الخاصة والاستثمارات البديلة، التي كانت في السابق متاحة لفئات محدودة، إلى جانب تعزيز حركة رأس المال ورفع مستويات السيولة والمرونة في الأسواق المالية. وأشار إلى أن هذه التطورات تفتح فرصا واسعة أمام المراكز المالية الناشئة، بما في ذلك المراكز التي تسعى إلى تعزيز حضورها في قطاع التكنولوجيا المالية. وقالت جيس هولغريف، الرئيس التنفيذي لشركة «WalletConnect» : إن مشاركة القطاع في منتدى مستقبل التكنولوجيا المالية 2026 تأتي بهدف اللقاء والتعاون مع الشركاء من مختلف أنحاء المنطقة، ومناقشة مستقبل الأصول الرقمية وتأثيرها في مستقبل القطاع المالي. وأوضحت، أنها تناولت خلال مشاركتها في عدد من الجلسات الحوارية بالمؤتمر، موضوعات مرتبطة بالهوية الرقمية وإجراءات التحقق من هوية العملاء والذكاء الاصطناعي، إلى جانب بحث سبل توظيف الذكاء الاصطناعي والبيانات لتسريع عمليات الإقراض للشركات التي لا تحظى عادة بفرص كافية للوصول إلى منتجات التمويل التقليدية. وأكدت أن الاستفادة من البيانات والذكاء الاصطناعي في تطوير حلول الإقراض يمكن أن تسهم في توسيع فرص حصول الشركات على التمويل ودعم نمو الأعمال في المنطقة.

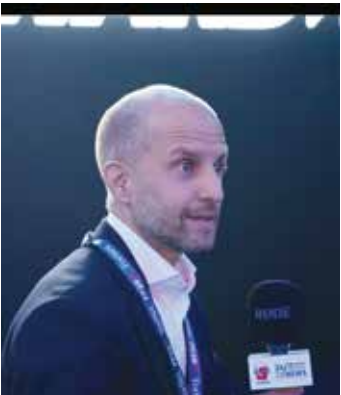
خدمات مصرفية أكثر أمنا وقال حسين المهري الرئيس التنفيذي للمجموعة لأسواق المال والحلول المصرفية للعملاء في بنك البحرين الوطني: إن الاعتماد على التكنولوجيا كان في السابق خيارًا، لكنه أصبح اليوم ضرورة بسبب تقدم الحلول والإمكانات. وأشار إلى أن المؤسسات المصرفية تحرص على توفير خدمات مصرفية آمنة وسريعة ومنخفضة الكلفة، مؤكداً أن التكنولوجيا المالية قادرة على تلبية هذه المتطلبات من خلال دمج الخدمات المصرفية التقليدية بالتقنيات الحديثة، بما يوفر حلولاً أكثر كفاءة وسهولة. وأوضح أن البنك وقع خلال العام الماضي اتفاقيات شراكة لإطلاق تطبيقات وخدمات فعليه يوفرها البنك اليوم لعملائه، شددًا على أهمية المنتدى في جمع المؤسسات المصرفية وشركات التكنولوجيا في موقع واحد بهدف تبادل الخبرات ومناقشة التحديات وابتكار حلول جديدة. مشاركة دولية شارك عدد من الخبراء الاقتصاديين كمتحدثين ضمن الجلسات المصاحبة للمنتدى، وقال د. ريتو كويني، خبير اقتصادي سويسري: إن مشاركته في مؤتمر مستقبل التكنولوجيا المالية تأتي في إطار مناقشة التحولات الرقمية التي يشهدها قطاع المصرفي، مشيرًا إلى أن التحول الرقمي يسهم في إتاحة فرص الوصول إلى شرائح أوسع من المجتمع. وأوضح أن الرقمنة تتيح



○ علي موسى.



○ محمد المعراج.



○ د. ريتو كويني.

الاتفاقيات الموقعة خلال النسخة الحالية جاء بزيادة مضاعفة مقارنة بالنسخة السابقة، التي شهدت توقيع نحو 38 اتفاقية، إذ وصلت إلى نحو 60 اتفاقية هذا العام، وهو مؤشر إيجابي على تنامي الفرص في قطاع التكنولوجيا المالية في البحرين. وحول التحديات المرتبطة بالتوسع في استخدام الذكاء الاصطناعي في القطاع المصرفي، أشار إلى وجود تحديات ومخاطر يجب التعامل معها، مشدداً على أهمية التركيز على الفرص والإيجابيات التي توفرها هذه التقنيات، مؤكداً أن الذكاء الاصطناعي سيقود إلى نقلة نوعية في مستقبل القطاع المالي. وأكد أن البنوك بدأت بالفعل في الاستثمار في التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي، مشيرًا إلى أن هذا التوجه لن يتوقف، بل سيشهد مزيداً من التطور مع استمرار المؤسسات المالية في دراسة أفضل استخدامات الذكاء الاصطناعي. وأوضح أن انعقاد النسخة الرابعة من مؤتمر «Fintech For» ward يأتي في ظرف استثنائي، إذ شهد حضوراً محلياً ودولياً لافتاً، بمشاركة نخبة من الخبراء والمتحدثين وممثلي المؤسسات المالية وشركات التكنولوجيا من البحرين ومختلف دول العالم. وأوضح أن المؤتمر ناقش عدداً من الموضوعات المهمة التي تحظى باهتمام متزايد من المؤسسات المالية، وفي مقدمتها التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي.

كتبت: زينب إسماعيل تصوير: محمد الساري أكد خبراء مصرفيون محليون ودوليون على هامش مؤتمر مستقبل التكنولوجيا المالية الذي اختتم أعماله أمس الخميس (8 أكتوبر 2026) أن البحرين تعتبر مركزاً إقليمياً للتحول المصرفي الرقمي، في ظل الترابط التكنولوجي والمالي الخليجي المشترك. ولفت الخبراء إلى أن نسخة هذا العام شهدت توقيع ضعف عدد الاتفاقيات مقارنة بنسخة 2025، في ظل خطى تطويرية أكبر – لن تتوقف – لضم أدوات الذكاء الاصطناعي ضمن المجال المصرفي. مركز إقليمي أشار الرئيس التنفيذي لسي تي بنك البحرين ميثال صوايا إلى تحول البحرين إلى مركز إقليمي في مجال التكنولوجيا المالية، مؤكداً ارتفاع المشاركة العالمية في كل عام ضمن منتدى مستقبل التكنولوجيا المالية الذي يقام للعام الرابع على التوالي. وتحدث عن قيادات بحرينية تقود قطاع التكنولوجيا المالية في سبتي بنك بنسبة %60، الذي يتكون من أكثر من 250 موظفاً يشغلون في مجالات البرمجة والأمن السيبراني والتحويلات المالية. ضعف الاتصافيات وأكد نائب رئيس مجلس إدارة بنك سنغافورة الخليج والخبير الاقتصادي علي موسى أن عدد

للعلاء خلال الفترة المقبلة، إلى جانب توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز الإنتاجية والكفاءة التشغيلية داخل البنك، بما يشمل مجالات الائتمان والابتكار، مشدداً على أهمية وجود أطر تنظيمية تحمي القطاع من المخاطر، من دون أن تؤدي إلى الحد من قدرة شركات التكنولوجيا المالية على التوسع. وتطرق إلى تقديم خدمات الدفع الإلكتروني وترابط منظومة المدفوعات في البحرين، سواء في الفنادق والمطاعم وخدمات النقل. اتفاقيات لإطلاق خدمات جديدة على هامش المنتدى، وقعت العديد من المؤسسات المصرفية والمالية اتفاقيات تعاون مع شركات تقنية، وكشف محمد المعراج الرئيس التنفيذي لبنك إلى توقيع عدد من اتفاقيات الشراكة مع شركات متخصصة في الذكاء الاصطناعي بهدف إطلاق مجموعة من المنتجات والخدمات الجديدة.

دول المنطقة. وأوضح أن مستقبل القطاع خلال السنوات الخمس المقبلة سيعتمد بدرجة كبرى على تحقيق التوازن بين التنظيم ودعم الابتكار، مشدداً على أهمية وجود أطر تنظيمية تحمي القطاع من المخاطر، من دون أن تؤدي إلى الحد من قدرة شركات التكنولوجيا المالية على التوسع. وتطرق إلى تقديم خدمات الدفع الإلكتروني وترابط منظومة المدفوعات في البحرين، سواء في الفنادق والمطاعم وخدمات النقل. اتفاقيات لإطلاق خدمات جديدة على هامش المنتدى، وقعت العديد من المؤسسات المصرفية والمالية اتفاقيات تعاون مع شركات تقنية، وكشف محمد المعراج الرئيس التنفيذي لبنك إلى توقيع عدد من اتفاقيات الشراكة مع شركات متخصصة في الذكاء الاصطناعي بهدف إطلاق مجموعة من المنتجات والخدمات الجديدة.

وأشار إلى أن الذكاء الاصطناعي أصبح من أبرز المحاور المؤثرة في مستقبل القطاع المصرفي، لما يمكن أن يوفره من فرص لتطوير الخدمات وتحسين تجربة العملاء، إلى جانب دفع البنوك نحو مزيد من التنافسية في تقديم حلول وخدمات مبتكرة. ترابط خليجي ومنظومة متطورة بدوره، أكد فيصل أفتاب، المؤسس والرئيس التنفيذي، الشريك العام في Zayn.VC أن استضافة البحرين للمؤتمر تأتي في ظل التطورات المتسارعة التي يشهدها القطاع المالي عالمياً، ولا سيما في مجالات البنية التحتية المالية، والأصول الرقمية. وأعرب عن تقديره للتطور الذي وصل اليه قطاع التكنولوجيا المالية في المملكة، وما تشهده من دخول شركات متخصصة من مختلف دول المنطقة، وهو ما يعكس تنامي الترابط والتكامل في قطاع التكنولوجيا المالية بين

منتدى مستقبل التكنولوجيا المالية 2026 يختم أعماله بتوقيع أكثر من 60 اتفاقية

احتضن أكثر من 2900 مشارك محلي وعالمي

خلال الجمع بين قدرتهما المتكاملة في مجالات الهوية الرقمية، والمدفوعات، والائتمان، وخدمات المعلومات، وتحليلات البيانات. كذلك وقعت «بنفت» وهووي (Huawei) مذكرة تفاهم لاستكشاف فرص التعاون في البنية التحتية الرقمية، والذكاء الاصطناعي، وغيرها من التقنيات المتقدمة، بما يعكس تنامي التقاطع بين الخدمات المالية والتكنولوجيا الناشئة. وبالإضافة إلى ذلك، أعلن بيت التمويل الكويتي – البحرين توقيع مذكرة تفاهم مع STC البحرين لتوسيع نطاق شراكتها القائمة، واستكشاف مجالات جديدة للتعاون في الحلول الرقمية وحالات الاستخدام المتكاملة، إلى جانب مواصلة تطوير القدرات الرقمية في مجالات إدارة النقد، والمطابقة والتسوية، وتمويل التجارة. شارك مركز المواهب التقنية لأول مرة في معرض المتسدى، وهو المركز الذي يربط الجيل القادم من المواهب في البحرين مع أبرز المؤسسات العالمية مثل «سبتي» و«جي بي مورغان» و«كي بي إم جي»، ويعرض المركز المهارات والقدرات والمسارات المهنية التي تخدم مستقبل الخدمات المالية والتكنولوجيا، مع تسليط الضوء على تنوع قاعدة المواهب ذات المهارات العالية في ملكة البحرين ومشاركتها القوية.



nect لإطلاق برنامج إحالة المتخصص في مكافحة غسل الأموال (AML)، مع انضمام شركة أمان إلى حلول الامتثال كشريك الإحالة الأول للبرنامج، بما يساعد المؤسسات على الوصول إلى خبرات متخصصة في مجال منع الجرائم المالية والامتثال. كما وقعتBeyon Connect و«بنفت» مذكرة تفاهم لاستكشاف فرص مشتركة في مجال التكنولوجيا المالية محلياً ودولياً، من

يرصد مسيرة البحرين نحو الانتقال إلى مرحلة التنفيذ المنظم، ويسلط الضوء على الفرص في مجالات الذكاء الاصطناعي، وترميز الأصول، والمدفوعات العابرة للحدود. وشهد المنتدى كذلك إعلان النسخة الثالثة من برنامج الابتكار التابع لبنك البحرين الوطني بالشراكة مع خليج البحرين للتكنولوجيا المالية. وشملت الإعلانات الأخرى خطط Beyon Con-

مع «أري للابتكار»، إحدى الشركات التابعة لمحفظة ممتلكات البحرين القابضة، صندوق الثروة السيادي للمملكة. ويستكشف المشروع توظيف تقنيات دافتر السجلات الرقمية المتقدمة ضمن العمليات المصرفية الأساسية لبنك البحرين والكويت، مع إمكانية استخدامها في مجالات المدفوعات المرزعة والتسوية القابلة للبرمجة. كما أعلنت Beyon مجموعة برق (اتحاد التقنيات القابضة) اتفاقية تجمع عمليات Beyon Money مع منصة التكنولوجيا المالية التابعة لمجموعة برق، على أن تحتفظ Beyon بمصلحة اقتصادية لديها، وذلك رهنا باستكمال الوثائق النهائية والحصول على الموافقات التنظيمية المرتبطة بها. وشهدت نسخة هذا العام أيضاً إعلان «بنفت» انضمام بنك البحرين الوطني كأول بنك شريك مصرفي رئيسي في المرحلة التجريبية إلى سجل تمويل التجارة. وقد تم تطوير المشروع مع شركة MonetaGo المتخصصة في مكافحة الاحتيال في التمويل التجاري ومقرها سنغافورة، بالتعاون مع خليج البحرين للتكنولوجيا المالية. كما أطلق خليج البحرين للتكنولوجيا المالية تقريره الرابع حول منظومة التكنولوجيا المالية (2024-2026)، الذي

اختتم منتدى مستقبل التكنولوجيا المالية 2026 أعماله أسس في مركز البحرين العالمي للمعارض بتوقيع أكثر من 60 مذكرة تفاهم واتفاقية استراتيجية وإعلان مشاريع مهمة خلال المنتدى الذي شهد حضور أكثر من 2900 مشارك من ملكة البحرين، ومن داخل وخارج المنطقة. واستقبل المنتدى في دورته الرابعة أكبر عدد من الرعاة والجهات العارضة منذ إنطلاقته الأولى، ما يعكس تميز المشاركة في الحدث الذي يسعى لتسليط الضوء على مستقبل الخدمات المالية. وتشير زيادة عدد الاتفاقيات ومذكرات التفاهم الموقعة بنسبة %65 إلى الدور المتنامي للمنتدى في تحفيز النمو الاقتصادي. وقد جاء إنجاز العديد من الشراكات هذا العام نتيجة وامتداداً لشراكات تم تأسيسها في النسخة الثالثة من المنتدى في العام الماضي، ما يوضح ما تتميز به البيئة الداعمة للخدمات المالية في ملكة البحرين من مرونة داعمة للحوار والتواصل مع صناعات القرار، ودور أسلوب فريق البحرين في تعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص لتشجيع الابتكار وفتح مسارات جديدة للنمو. وتضمنت أعمال المنتدى وأنشطته عرض بنك البحرين والكويت مشروعاً تجريبياً لمنصةGoogle Cloud Universal Ledger التي نفذها بالتعاون